

الأصول في النحو

وقالوا في المضاعف : جدُّ وأجدادٌ وفيما اعتلت عينه لأدنى العدد : سَوَّطٌ وأسواطٌ وقد يقتصرون عليها للقليل والكثير نحو : لَوَّحَ وألواحٌ ونَوَّعَ وأنواعٌ وبيَّتَ وأبياتٌ للقليل .

ومما جاء أفعالٌ لأكثر العدد وذلك نحو : فَتَبَّ وأفتابٌ وارسانٌ وقد جاء في فَعَلٍ للكثير قالوا : أرَادٌ ومضاعف (فَعَلٍ) أفعالٌ لم يجاوزوه في القليل والكثير نحو : لَيَّبَ وألبابٌ ومَدَدَ وأمدادٌ وفَنَنَ وأفنانٌ كما لم يجاوزوا الأقدامَ والأرسانَ والمعتل اللام من فَعَلٍ نحو : صَفَّ وأصفاءٌ وصُفِّيَّ وقَفَّ وأقفاءٌ وقالوا : أَرَّحَاءٌ في القليل والكثير قال أبو بكر : ومن ذكرى فَتَبَّ إلى هذا الموضع فهو في الصنف الأول في باب فَعَلٍ وأما فَعَلٍ فنحو : كَبَدَ وأكبادٌ وفَخَذَ وأفخاذٌ ونَمَرَ وأنمارٌ وقلما يجاوزُ بِفَعَلٍ هذا الجمع .

فأما فِعَلٌ فنحو : ضَلَّعَ وإرَمَ وأرَماءٌ وأما فَعَلٌ : فنحو : عَضُدٌ وأعضاءٌ وعَجَزَ وأعجازٌ اقتصروا على أفعالٍ في (عَضُدٍ) وأما فُعَلٌ فنحو : عُنُقٌ وأعناقٌ وطُنْبٌ وأطنابٌ مقتصر عليه في جمع (طُنْبٍ) وأما فُعَلٌ فنحو : رُبْعٌ وأرباعٌ ورُطَبٌ وأرطابٌ وأما فِعَلٌ فنحو : إِبِلٌ وآبالٌ وأما فِعَلٌ فنحو : حِمْلٌ وأحمالٌ وجذَعٌ وأجداعٌ ومما استعمل فيه للقليل والكثير : خِمْسٌ وأخماسٌ وشبْرٌ وأشبارٌ وطِمْرٌ وأطمارٌ والمعتل نحو : رَجِيٌّ وأنحاءٌ وفيما اعتلت عينه : فَيْلٌ وأفيالٌ وجَيْدٌ وأجبادٌ ومَيْلٌ وأميالٌ في القليل وقد يقتصر فيه على أفعالٍ . قال سيبويه : وقد يجوز أن يكون أصل (فَيْلٍ) وما أشبهه (فُعْلًا) كسر